الصين بعيون عربية
阿拉伯人看中国

بعيون عربية الصين

نشرة أسبوعية تهتم بأخبار الصين وموقعها في العالم وعلاقاتها مع العرب

العدد الثامن والستون

الاثنين ٢٢-٥-٢٠١٧

- (التنفيذ الواقعي) السمة الرئيسية في الدبلوماسية الصينية
- الصين تدعو إلى تسريع مفاوضات التجارة الحرة مع مجلس التعاون الخليجي
- شركة صينية ستبني أعلى برج في افريقيا بالمغرب

محمود ريا

القمة الناجحة والمنتدى الجامع

لا تبدو قمة مبادرة الحزام والطريق التي انعقدت في بكين يومي الرابع عشر والخامس عشر من الشهر الحالي حملة علاقات عامة، أو محاولة لإبراز دور الصين على المستوى العالمي، أو إظهار القوة الناعمة التي تتمتع بها، وإنما هي مؤتمر عملي، قدم ارقاماً واضحة وعرض إنجازات ملموسة، ووضع خططاً طموحة ـ ولكن قابلة للتنفيذ ـ لمستقبل الأمم والدول التي شاركت فيها.

بالرغم من ذلك، فإن القمة كانت بالفعل فرصة لإظهار مدى الاحترام الذي تتمتع به الصين على المستى العالمي،ومدى الاهتمام بالأفكار التي تطرحها، ومدى الثقة بما تقدمه من ضمانات وتعرضه من مشاريع.

فأن يحضر تسعة وعشرون قائداً من أنحاء العالم، وعشرات الوزراء المسؤولين من أكثر من مئة دولة مؤتمراً دعت له دولة واحدة، فهذا يعني أن ما يوجد على طاولة البحث أمر مهم وجدير بتكريس الوقت له وتجشّم عناء السفر من أجله، والسعي لتثميره وتطويره وتطبيقه على مستوى العالم.

والأهم من كون المؤتمر هو نتيجة دعوة من دولة واحدة ـ وليس من منظمة دولية أو إقليمية ـ أن الأسلوب المعتمد في إدارة القمة والمنتدى الذي رافقها هو أسلوب التشاور والحوار والبحث عن الأفضل، وليس أسلوب الفرض والإيحاء وهيمنة القوى الكبيرة على القوى الصغيرة.

هما قمة ومنتدى بحضور الجميع، وبقرار الجميع، ومن أجل مصلحة الجميع، ويهدفان لفوز الجميع، وليسا عكازاً تستخدمه دولة، أو يستعمله حلف، لتحقيق أهداف خاصة ومصالح ذاتية على حساب المشاركين الآخرين الذين يكونون مجرد "كومبارس" لإكمال العدد أو لدفع الأكلاف وتحمّل التبعات.

قمة ناجحة، منتدى جامع، مشاريع تنفذ، خطط تطبق، أفكار تُناقَش وآمال تتحقق.

هذا هو باختصار ما شهدته بكين في قمة ومنتدى مبادرة الحزام والطريق، وهذا ما سيتذكره العالم لزمن طويل، حيث سيرجع إلى هذه النقطة من الزمن ليؤرخ انطلاق عملية تنمية شاملة عظمى جامعة لم يشهدها العالم من قبل.

مشروع الصين بعيون عربية

هو مشروع متكامل، يهدف إلى جعل الصين أقرب، وهي التي باتت تفرض نفسها في كل مكان في العالم، والتي تحولت إلى فرصة وتحدّ في الآن عينه، وهو لبنة أولى في بناء المعرفة العربية حول الصين.

يقوم المشروع بشكل أساسي على موقع الصين بعيون عربية

www.chinainarabic.org

على شبكة الإنترنت، وهو موقع متكامل يتضمن الخبر والمعلومة والرأي والتحليل والتحقيق والدراسة ويتناول قضايا الصين الداخلية وعلاقاتها مع الدول العربية والعالم ككل، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والمنوعات والرياضة.

الموقع هو جزء من طموح عربي لإقامة علاقة صداقة مع الصين، وهو موقع شقيق للاتحاد الدولي للصحفيين والاعلاميين والكتاب العربي أصدقاء الصين، هذا الاتحاد الذي يتولى رئيس تحرير الموقع مهمة أمين السر وعضو المجلس القيادي التنفيذي فيه.

مدير الموقع: محمود ريا

رئيس التحرير: علي ريا

لتعليقاتكم واستفساراتكم وملاحظاتكم ومقالاتكم، يمكنكم مراسلتنا على العناوين البريدية التالية:

بريد موقع الصين بعيون عربية الرسمي: info@chinainarabic.org

مجموعة الصين بعيون عربية على الفايسبوك China In Arab Eyes الصين بعيون عربية

بريد مدير المشروع: ramamoud@gmail.com

رقم الهاتف: ٠٠٩٦١٣٩٣٤٣١٣ من خارج لبنان ٠٣٩٣٤٣١٣ من لبنان

ترجمة المواد من الإنكليزية إلى العربية: آية علي أحمد

عن الحُضور العَربي..!

الأكادِيمي مروان سوداح*

على الرغم من أن منتدى/ مؤتمر الحزام والطريق الذي عُقد مؤخراً بأبّهة في بيجين، كان على أرقى وأعلى مستوى، منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية، وبالرغم من أن القيادة الحكومية الصينية بتخطيط حكيم من الرفيق شي جين بيغ، الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني، قد "أفرزت" حتى تريليون دولار، لإنهاض كل دول "الحزام" في آسيا، واقترحت أكثر من ٩ آلاف مشروع مُنتج، قابلة للزيادة، لتُوظيف العَمالة، إلا أن الحضور العربي في المنتدى، كان باهتاً وضعيفاً.

لقد اعتدنا أن يَكون التمثيل العربي في غير القمم الأمريكية والغربية على نحو "غريب" حقاً، ذلك أن الكل يتسابق لحضور المؤتمرات الغربية، وإلقاء كلمات رنّانة فيها، وتقييمها بأعظم المفردات اللغوية، لينالوا تأييد وتعاطف وأموال "العم سام"، الذي توقّف عن إدرارها مع تسنّم دونالد ترامب لسدّة رئاسة البيت الأبيض، فأصبح العرب هُم مَن يَدفعون لواشنطن، وهُم مَن يمولونها مقابل "الحماية" العسكرية المزعومة، ولقاء إحاطتهم بالمحبة والرعاية والحَدب الأمريكي.

الرئيس "شي" يُقدّم للعالم، وبضمنه عالم العرب، كل ما لديه من كرم الدعم والاستثمارات والمشاريع الذهبية، على قاعدة المناصفة، والفوز المشترك والجماعي، ويؤكد أن الجهد والعمل والتوظيفات والتأسيس والإنتاج والبيع والشراء والخدمات والثقافة والعلاقات الانسانية، يجب أن يتم توظيفها على أساس المساواة وبالاتجاهين العربي والصيني، وأما خيراتها وفوائضها، فلزاماً أن تصب في حقولهما. "لذلك"، لم نرَ بين ٢٩ زعيماً ورئيس دولة لبّوا الدعوة لحضور المؤتمر، أي رئيس عربي، ففي زمن مؤتمر الحزام والطريق، تصادف ولله الحَمد، أن يكون جُل العرب في حمأة الأعمال وملاحقة خطوط الإنتاج والعمليات الصناعية الضخمة، وحقول الزراعة وتقنياتها، وإشرافهم على الصناعات العسكرية، وإطلاق الأقمار الصناعية، وملاحظة فعالية تجارب الصواريخ البعيدة المدى، وغيرها وغيرها من الأعمال التي وقفت عائقاً أمام تنفيذ زياراتهم الى الصين، فلم يتمكنوا من استكشاف ما لم يستطيعوا للآن استكشافه بعد انطواء خمسة الآف سنة من عمر طريق الحرير الصيني القديم.

المُلاحظ، أن أكثر بكثير من ١٥٠٠ رئيس حكومة ومسؤول وخبير من بلدان غربية وغير عربية، سارعوا للمشاركة في القمة الصينية - العالمية، لنيل رضى الصين وتوظيفاتها وعَملانياتها في بلادهم، قبل فوات الآوان، وبهدف ضمان مستقبل أجيالهم خلال التحوّل العالمي الذي نشهده بقيادة الصين وزعيمها النابه "شي" إقتصادياً، وصولاً الى مَحو الإرث الاستعماري الذي عانت منه الأمم منذ ظهورها على قشرة الكرة الأرضية، ليغدو الكون صَرحاً سِلمياً ومنشغلاً بطبقاته، مختلف فئاته وشعوبه، بالإنتاح السلمي الأوسع، وهو ما تبغضه بعض الانظمة الغربية، والى جانبها ومعها "ثُلة" من العرب الحُلفاء المُهلِّلة لها. فالحرب والنهب والسّلب، الإرهاب وتصدير السلاح وإرغام الناس على حَمله والاقتتال به، هي الوسائل الأسهل لتلك الدول لحصد "الأرواح الفائضة" و"الحمولات البشرية الزائدة" بحسب أيديولوجياتهم الهرمة، وجني الأرباح لأجل ديمومة حضارتهم وسيادة ثقافتهم الواحدية المَفروضة بالعصا دون الجزرة على جزء كبير من هذا العالم، الكَسير والضعيف والخائف من البطش.

تمنياتنا على الجانب الصيني الحليف، ترتيب قمة صينية – عربية، تكون مخصصة حصراً للزعماء العرب ورؤساء حكوماتهم، ليبحثوا قضايا مبادرة الحزام والطريق بين العالمين الصيني والعربي، لاستكشاف آراء ورغبات وتقييم أصحاب القرار لها، ليكون أمرها سالكاً في الدهاليز واللوبيات العربية، ولتجنيب الشعوب العربية ضياع التوظيفات الفلكية الصينية، فمن الطبيعي أن يكون غالبية مَن يَملكون من العرب، لا يُشاطرون أولئك العرب ممَن لا يملكون شيئاً، وهو ما تبّدى وتكشّف في الواقع العربي خلال انعقاد قمة الحزام والطريق، وتسبب بألم وحَسرة لمئات ملايين المُعدمين العرب ممَن أُهدرت كرامتهم، ومعهم المسحوقون طبقياً والمُحَاصرون سياسياً.

ـ الأوان قد آن.. هَلمّوا الى الصين!

***رئيس الإتحاد الدولي للصَّحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب أصدقاء وحُلفاء الصّين.**

***المَقال خاص بالنشرة الاسبوعية لموقع الصين بعيون عربية.**

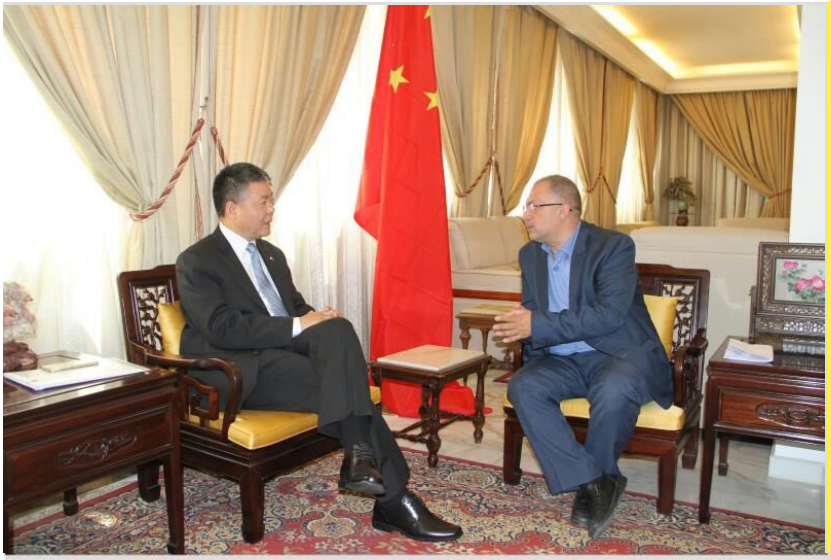

السفير الصيني في لبنان وانغ كيجيان

يتحدث عن قمة ومنتدى مبادرة الحزام والطريق

الأهداف والنتائج، الآمال والعقبات بكل شفافية ووضوح

المبادرة اقتصادية وهي توفر منصة للتعاون الدولي للنمو والتنمية في العالم كله

خاص

كان من المقرر أن تكون المقابلة خاصة بـ "نشرة الصين بعيون عربية"، ولكن أهمية الحدث، وضرورة التعريف به على أوسع نطاق، دفعا سعادة سفير جمهورية الصين الشعبية في لبنان واتغ كيجيان إلى توسيع دائرة الحاضرين، وإلى دعوة عدد من وسائل الإعلام اللبنانية لتكون شريكة بالتعريف بهذا الإنجاز الدولي الكبير: قمة ومنتدى مبادرة الحزام والطريق اللذين عقدا في العاصمة الصينية بكين يومي ١٤ و١٥ أيار/ مايو الحالي.

طرح الصحافيون أسئلتهم بصراحة، وأجاب السفير بشفافية، فكانت جلسة مليئة بالودّ والتفهّم، وغنيّة بالمعلومات والأرقام، ومميزة بشرح تطلعات وآفاق المبادرة، وما تحقق منها، وما يقف في دربها من عقبات. ولم تخلُ الجلسة من حديث عن العلاقات الصينية اللبنانية وآفاقها.

"نشرة الصين بعيون عربية" تنشر هذا الأسبوع القسم المتعلق بقمة ومنتدى مبدرة الحزام والطريق، على أن تترك للعدد المقبل القسم الذي يتحدث عن العلاقات اللبنانية الصينية ومستقبلها.

كان حاضراً في "اللقاء الإعلامي" رئيس تحرير النشرة محمود ريا، وأعدّ المقابلة للنشر الزميل علي بدر الدين.

*** متى طرحت مبادرة الحزام والطريق، وما الهدف الرئيسي منها؟**

مبادرة الحزام الاقتصادي لطريق الحرير البري وطريق الحرير البحري للقرن الواحد والعشرين المختصرة بمبادرة الحزام والطريق طُرحت في عام ٢٠١٣ من الرئيس الصين شي جين بينغ خلال زيارته لكازاخستان. الهدف الرئيسي من مبادرة الحزام والطريق هو تطوير البنية التحتية في القارة الأوروآسيوية، والترابط بين هذه البنية الأساسية وتنسيق السياسات في ما بين الحكومات للدول الواقعة على هذا الحزام وهذا الطريق وتعميق التعاون في ما بينها وتحقيق الازدهار المشترك.

طبعاً بعد أربع سنوات تطورت هذه المبادرة من مجرد فكرة وبداية إلى خطة شاملة ومتكاملة وبرامج تنفيذية ومبادرات وطرقات على الأرض وأيضاً اتفاقات فيما بين دولة الصين وهذه الدول.

*** إلى أين يمتد الإطار الجغرافي للمبادرة؟**

كان الإطار الجغرافي لهذه المبادرة هو التركيز على قارة أوروبا، والمنطقة الأورو ـ آسيوية، يعني من الصين شرقاً لتصل إلى أقصى أوروبا الغربية، غرباً، مروراً بآسيا الوسطى، الشرق الأوسط، وأروبا الشرقية، لأن طريق الحرير القديم قبل ألفي سنة كان شبكة من الطرقات التي تربط الصين وأوروبا عن طريق الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وجنوب شرقي آسيا، وتتشعب هذه الطرقات إلى شمال إفريقيا وشرق أفريقيا.

فمن تصورات هذه المبادرة أن نُنشئ حزاماً اقتصادياً لـ "طريق حرير" حديث يربط بين الصين شرقاً وأوروبا غرباً مروراً بروسيا، أوروبا الشرقية، الشرق الأوسط وأيضاً جنوب شرق آسيا وشمال وشرق أفريقيا، وأيضاً يمكن أن يصل إلى أوروبا.

وهناك طريق بحري لطريق الحرير القديم كان يربط بين الصين وجنوب شرق آسيا إلى أوروبا، يعني المحيط الهندي إلى أوروبا، ومن الصين إلى جنوب شرق آسيا متوجهاً إلى أستراليا وجنوب أمريكا. فالفكرة للطريق البحري للقرن الواحد والعشرين هي أن يكون تعاون الصين ليس فقط مع القوى الأوروآسيوية، بل يمتد إلى أفريقيا وأمريكا الجنوبية وأستراليا وإلى أبعد الحدود.

فهذه المبادرة هي مركزة على المنطقة الأوروآسيوية لكن هي منفتحة على الجميع، على جميع الدول والقارات ومرحب لأي أحد يرغب بالانضمام إلى هذه المبادرة.

التتمة على الصفحة ٥

تتمة المنشور على الصفحة ٤

*** هل كان الحضور في قمة منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي بمستوى طموحات الصين؟**

بعد أكثر من ثلاث سنوات من التحضير والتشاور والعمل المشترك من قبل الصين ودول هذه المنطقة أصبح هناك نتائج أولية ومنجزات لمبادرة الحزام والطريق، فطُرحت فكرة عقد قمة لهذه المبادرة هدفها هو مراجعة النتائج التي تحققت في السنوات الثلاث والنصف الماضية وأيضاً التطلع إلى المستقبل، وما هي الخطوة القادمة لهذه المبادرة؟

حضر القمة ثلاثين من رؤساء الدول والحكومات زائد الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس البنك الدولي ومدير عام صندوق النقد الدولي (IMF) و ٨٩٠ ممثل عن الحكومات من ١١١ دولة منها ١٢ نائب رئيس وزراء و١٠ وزراء خارجية و ٨٨ ممثل بدرجة وزير بما فيهم اثنان وزراء من لبنان وهما الدكتور غطاس خوري والأستاذ نبيل جسر رئيس مجلس الإنماء والإعمار، ومجموع الحضور هو ١٥٠٠، وهذا عدد كبير من المشاركين، وهو يدلّ على التجاوب الإيجابي جداً من كل العالم مع مبادرة الحزام والطريق والرغبة القوية لهذه الدول في التعاون فيما بينها في إطار هذه المبادرة.

*** ما النتائج التي تم استخلاصها من هذه القمة؟**

من نتائج هذه القمة بيان مشترك وقائمة منجزات. البيان المشترك أكد الرغبات المشتركة والمفاهيم الأساسية لهذه المبادرة وأكد على رغبة المشاركين من الدول في دعم هذه المبادرة.

وكان الرئيس الصيني ألقى خطاباً لخص فيه النقاط الرئيسية للنقاط التي تم التوصل إليها في اجتماع الطاولة المستديرة بين الرؤساء.

وأيضاً خلال هذه القمة كان هناك اجتماعات فرعية على مستوى الوزراء، ستة اجتماعات فرعية عن تنسيق السياسات وترابط البنية التحتية وتيسير التجارة وتيسير التعاون المالي والتواصل الإنساني والتعاون بين الأكاديميين.

وبالنسبة للنقاط الرئيسية في كلمة الرئيس الصيني، هو أشار إلى جوهر القيم الأساسية لمبادرة الحزام والطريق، وهي التعاون السلمي للانفتاح والتعلم والاستفادة المتبادلة والمنفعة المتبادلة والكسب للجميع، فهذه هي القيم الأساسية لهذه المبادرة. وأشار إلى خلفية هذه المبادرة وهي أن العالم الحالي يمر بأوقات صعبة فيها تحديات مشتركة يواجهها المجتمع الدولين لأن الاقتصاد العالمي ما زال يعاني من أزمة اقتصادية ومن الحواجز الجمركية وغير الجمركية من أطراف مختلفة والنزعة ضد العولمة، وهذه العوامل لا تخدم التطور الاقتصادي العالمي، وهناك مشاكل اقتصادية واجتماعية تواجهها بلدان مختلفة في العالم. ولمواجهة هذه التحديات طرح كثير من الدول استراتيجيات أو مبادرات أو خطط للتعامل مع هذه التحديات، لكننا وجدنا أن لا دولة، ولا حكومة واحدة قادرة على التعامل مع هذه التحديات بمفردها، بل هناك ضرورة ملحة للتعاون فيما بين الدول المختلفة لتضافر الجهود والعمل الجماعي للتعامل مع هذه التحديات، فمن هنا أثبتت ضرورة التعاون تحت إطار دولي. فمبادرة الحزام والطريق أمّنت منصة دولية للتعاون الدولي لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية في العالم.

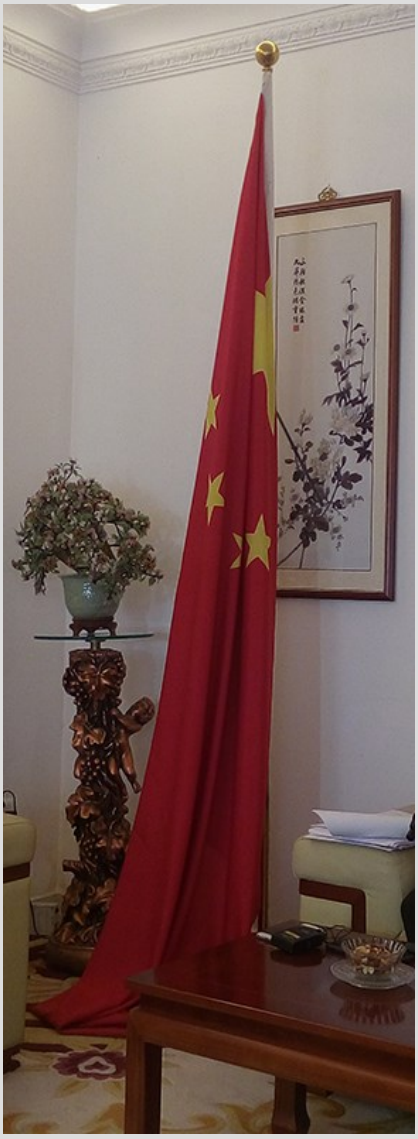

وخلال السنوات الأربع الماضية تلقت مبادرة الحزام والطريق تجاوباً إيجابياً جداً من أكثر من ١٠٠ دولة على هذا الطريق وتم توقيع اتفاقات تعاون فيما بين الصين وعدد كبير من هذه الدول، وهي أكثر من ٤٠ دولة، وأيضاً هناك تنسيق وتعاون على مستوى سياسي واقتصادي وتجاري ومالي وهو يتقدم بشكل ملحوظ.

والمشاركون متفقون على أن يبنى طريق حرير حالي، طريق للسلام، طريق للازدهار، طريق للانفتاح والإبداع والحضارة.

وخلال القمة تعهدت الصين بتقديم مساهمات جديدة لدعم هذه المبادرة، وهي زيادة التعاون مع الدول الأوروبية والآسيوية حول قطار مباشر بين الصين والدول الأوروبية، وزيادة الأصول لصندوق طريق الحرير بمقدار مئة مليار ين صيني وهو حوالي ١٤ مليار دولا تقريباً، وسوف يقوم بنك التنمية الصيني وبنك الاستيراد والتصدير الصيني بتقديم قروض متخصصة في البنية التحتية وتعاون الطاقة الانتاجية وتعاون مالي مقداره ٣٥,٧ مليار دولار أميركي و١٨,٦ مليار دولار أمريكي، وهذا من بنكين سياسيين تابعين للحكومة الصينية.

وخلال المنتدى تم توقيع أكثر من ٣٠ اتفاقية اقتصادية وتجارية واتفاقيات إنشاء منطقة تجارة حرة، وتعهدت الصين بإقامة معرض للواردات في الصين اعتباراً من العام القادم، وهذا يعني أننا سنقيم سنوياً معرضاً للواردات لأنه لدينا معرض للصادرات في الصين مرتين في السنة في كوانزو، ومن العام القادم سوف نقيم معرضاً للواردات تشجيعاً لاستيراد السلع من العالم.

وفي السنوات الخمس القادمة سوف نرتب آلية تسمح لـ ٢٥٠٠ علماء شباب بالتوجه إلى الصين للقيام بأبحاث وتدريب ٥٠٠٠ شخص في مجال العلوم والتكنولوجيا والإدارة، وتشغيل ٥٠ من المعامل العلمية المشتركة. وخلال السنوات الثلاث المقبلة سوف تقدم الصين ٨ مليار و٦٠٠ مليون دولار أمريكي من الدعم للدول والمنظمات الدولية التي تشارك في مشاريع مبادرة الحزام والطريق. طبعاً هذا بالإضافة إلى مشاريع ١٠٠ مجتمع سعيد في دول هذه المنطقة وأيضاً مشاريع دعم للأسر الفقيرة و١٠٠ مشروع للعناية الصحية في هذه البلدان.

التتمة على الصفحة ٦

تتمة المنشور على الصفحة ٥

وأعتقد أن أهم مغزى لهذه القمة هو أنه تم الاتفاق بين دول هذه المنطقة على العمل المشترك في تعزيز التعاون فيما بينها في المرحلة القادمة في إطار مبادرة الحزام والطريق لأن كل الحضور مقتنعون أن هذه المبادرة تخدم المصالح المشتركة للجميع، فكلهم أكدوا على القيم المشتركة لهذه المبادرة وعلى رأسها التشاور المشترك.

وكانن هذه القمة مناسبة مهمة جداً بالتشاور بين الدول حول ما هي الخطوات التي يمكن العمل فيها.

والنقطة الثانية هي العمل المشترك في ترجمة هذه المبادرة، يعني هذه المبادرة ليست عملاً من طرف واحد وليست برنامجاً إنمائياً أو برنامج مساعدة من طرف لآخر، بل هي عمل مشترك من جميع هذه الدول وايجاد مجالات يمكن التعامل فيها والعمل من قبل جميع الأطراف على تحقيقها.

والأمر الثالث هو التمتع بثمراتها، يعني مثل ما قلت إن المبادرة ليست من طرف بلا طرف آخر، بل كل طرف يستفيد من هذه المبادرة، الصين تستفيد، لبنان يستفيد، باكستان مثلاً تستفيد وكل من شارك في هذه المبادرة يستفيد من هذه المبادرة.

*** سعادة السفير كثيرون يسألون عن مدى براءة هذه المبادرة، هل هي بريئة لهذا الحد، أنها مجرد مبادرة تعاون اقتصادي وتعاون ثقافي واجتماعي، أم أن هناك خلفيات لها تهدف إلى مواجهة محاولة الاحتواء الأميركية للصين ومحاولة فرض إبقاء النفوذ الأمريكي في شرق آسيا وفي غرب آسيا وفي العالم كله، كيف ترد الصين على ما يقوله المحللون السياسيون والمراقبون حول موضوع حجم البراءة في هذه المبادرة؟**

أعتقد أن هذه المبادرة هي في المقام الأول مبادرة اقتصادية، وهي توفر منصة للتعاون الدولي للنمو والتنمية في العالم كله. وإذا تكلمنا عن الناحية الاستراتيجية أو السياسية بطبيعة الحال فإن زيادة التعاون فيما بين الدول النامية وبين الدول بشكل عام سوف يساعد في الارتقاء في مستوى معيشة الشعب وبتسوية النزاعات وتخفيف حدة التوتر وأيضاً يساعد في التوجه نحو تعددية الأقطاب، يعني كلما تزداد القوة الاقتصادية لكل بلد فهو يزداد استقلالية.

نعتقد أن هذا يخدم مصلحة كل بلد يشارك في هذه المبادرة، بل هذه المبادرة المقصود بها ليس مواجهة طرف معين أو ليست مصممة ضد مشروع معين، لكن كما شرحت في المحاضرات الماضية أنه كان طرح هذه المبادرة انطلاقاً من دواعٍ داخلية وعالمية، عالمياً شرحت قبل قليل أن هناك حاجة ملحة جداً لمزيد من التعاون الاقتصادي فيما بين الدول في العالم في مواجهة التحديات المشتركة، ومنطقة الشرق الأوسط وأوروبا الوسطى هي الدول الأشد طلباً للتطوير.

داخلياً نجد أنه بعد نمو مستمر لاقتصاد

الصين لأكثر من ثلاثين سنة أصبحت مستويات التنمية في الصين مختلفة ومتفاوتة، وهناك فجوة بين مستويات التنمية على الساحل ومستويات التنمية في غرب الصين داخل الصين، وأيضاً هناك طلب داخلي بنقل مستوى نمو الاقتصاد الصيني من زيادة الاستثمارات وتوسيع الطاقات الإنتاجية فقط إلى الارتقاء في مستويات الصناعة والتكنولوجيا وتغيير نمط النمو الاقتصادي.

كن أين هي نقاط الزيادة، نقاط النمو الجديد، التعامل مع أمريكا جيد ولكن له حدود، التعامل مع أوروبا له حدود، وهناك اتجاهات ضد العولمة وضد التجارة الحرة، فأين هي نقاط النمو؟ هي في الانفتاح نحو الغرب (غرب الصين) وهو الشرق الأوسط وأوروبا الشرقية، ربما هي نقطة نمو جديدة لأن هذه المنطقة سوف توفر آفاقاً للتعاون بين الصين وهذه الدول، لأن مستويات التنمية قد يحقق التكامل بين الصين وهذه الدول من ناحية ومن ناحية أخرى الانفتاح نحو الغرب سوف يوفر للمناطق الغربية في الصين فرصاً جديدة للانفتاح وللتقدم والاستفادة أكثر في المرحلة القادمة، فتصميم هذه المبادرة هو لأهداف داخلية وخارجية وليست ضد مشروع طرف آخر.

*** المهمة ليست سهلة لا سيما في ظل ارتفاع بعض الأصوات في بعض الحكومات الغربية التي تنادي بمواجهة العولمة؟**

هذا يتطلب جهوداً مشتركة من الجميع، انطلاقاً من إيماننا أن هذه المبادرة وهذا التعاون يخدمان الجميع، لا يخدم طرف واحد فقط، إنما يخدم الجميع.

*** ما هو السقف الزمني لتحقيق النتائج المرجوة؟**

لا يوجد سقف زمني.

*** يعني لا يوجد مثلاً خمس سنوات أو ثلاث سنوات لتحقيق الأهداف التالية؟**

حسب نتائج هذه القمة، هم وضعوا خططاً لثلاث سنوات أو خمس سنوات، ماذا سنعمل خلال هذه الفترة الزمنية، بعد سنتين نعقد اجتماعات أخرى للمراجعة ولنضع خططاً قادمة، حتى الآن ليس هناك خطة عشرين عاماً أو خطة ثلاثين عاماً.

*** ما التحديات والمعوقات التي تواجهها المبادرة؟**

هناك معوقات وتحديات فعلاً من نواحي عدة: من ناحية اقتصادية هي أنه نجد أن البلدان في هذه المنطقة تملك مستويات تنمية مختلفة، ومستويات إدارة مختلفة. بعض الدول تعاني من الفساد وسوء الإدارة والمشاكل الداخلية، ومن مستويات مختلفة في البنية التحتية، يعني هناك بعض الدول البنية التحتية فيها سيئة وليست مجهزة لأي ترابط، وأيضاً هناك مشاكل سياسية مثل الأزمات الإقليمية الوحروب والصراعات مثل ما يحدث في سوريا والعراق واليمن.

إذاً هذا يتطلب عملاً مشتركاً من الجميع: أولاً العمل على تطوير البنية التحتية، يعني في كل بلد يريد المشاركة في هذه المبادرة.

ثانياً، العمل من قبل الجميع على تهيئة الظروف الصالحة لهذا التعاون، بما فيه الظروف السياسية.

في العدد المقبل:
ماذا يقول السفير وانغ كيجيان عن العلاقات الصينية اللبنانية ومستقبلها

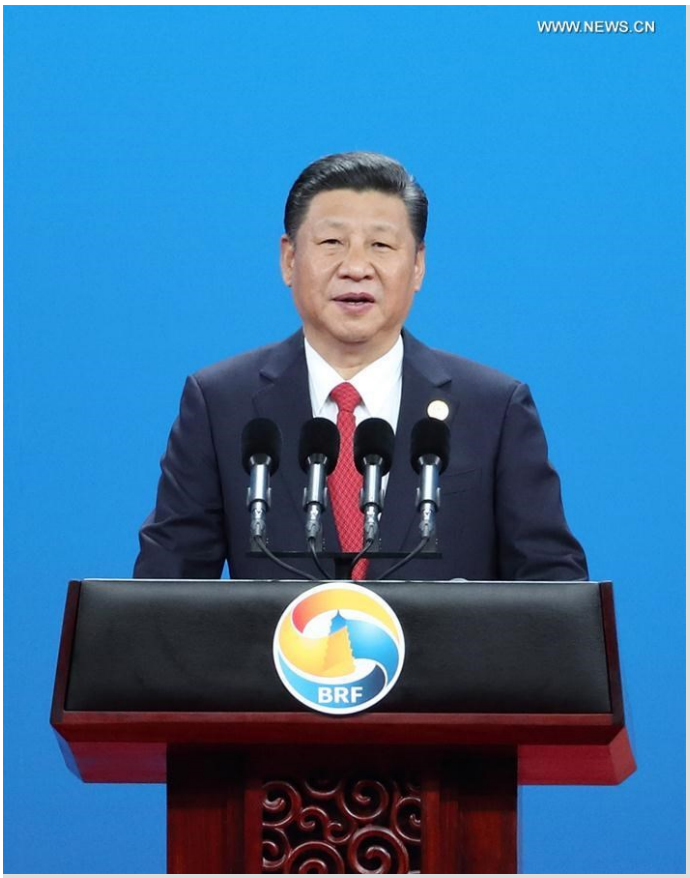

مبادرة الحزام والطريق تستكشف إمكانات تنمية جديدة

صحيفة غلوبال تايمز الصينية ـ
افتتاحية الصحيفة ١٥ـ٥ـ٢٠١٧
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

ألقى الرئيس الصيني شي جين بينغ خطابا هاما أثناء مراسم افتتاح منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي يوم الاثنين. وقد حضر مراسم الافتتاح رؤساء ٢٩ دولة وقادة منظمات دولية بما في ذلك الأمين العام للأمم المتحدة وممثلون عن أكثر من ١٣٠ دولة.

منذ إثارتها قبل أربع سنوات، أصبحت مبادرة الحزام والطريق أكثر وضوحاً وأكثر تطوراً. وقد وفر المنتدى منبراً للبلدان المشاركة لتبادل الأفكار وحشد المزيد من الدعم، بهدف السعي إلى تحقيق التنمية المشتركة للجميع.

تاريخياً، لطالما تشتت البشرية عن التركيز الكامل على التنمية. فعلى سبيل المثال، وبرغم أن إمكانية الارتباط ممكنة بين البلدان من الناحية التقنية، فإن شبكات النقل في الواقع بعيدة عن كونها مكتملة، والعوامل الجغرافية غالباً ليست هي الأسباب الوحيدة لذلك.

يحتاج الاقتصاد العالمي إلى قوى دفع جديدة، وتحتاج العولمة الاقتصادية إلى أبعاد جديدة. إن مبادرة الحزام والطريق تزرع خيالاً جديداً للاقتصاد العالمي. وقد شهدت الصين موجة غير مسبوقة من التنمية في العقود الماضية، حيث ساد الإعتقاد بأن مختلف القضايا يمكن حلها من خلال التنمية. لكن العالم يعاني من ظواهر سلبية مثل الركود والتخلف والظلم والصراعات التي لا يمكن للصين عزل نفسها عنها.

هذه هي المرة الأولى التي تكون فيها الصين القوة الرئيسية المبادِرة والدافعة لخطة تنمية دولية كبيرة. هل تقود الصين العالم؟ بصراحة، الشعب الصيني لا يفكر بالأمر على هذا النحو. نحن نريد أن نرى المبادرة بوصفها مشروعاً للتعاون الدولي تلعب فيه الصين دوراً أكبر.

وفي الوقت الراهن، إن السيادة الوطنية تحظى بالقدر الأكبر من الإحترام على الساحة العالمية، وقد انتهى العصر الذي كانت فيه ثمار التنمية محتكرة تماماً من قبل عدد قليل من البلدان. وما دام هناك نمو واسع النطاق في الاقتصاد العالمي، فإن الفوائد يمكن أن تكون واسعة النطاق. إن التركيز الصيني على التعاون المربح لجميع الأطراف ينسجم وتيار العصر. والسبب في إظهار مبادرة الحزام والطريق حيوية قوية هو أنها تتماشى تماما مع منطق القرن الواحد والعشرين.

في السنوات الأخيرة، ورغم إعتياد بعض الناس على تحليل مبادرة الحزام والطريق من زاوية الجغرافيا السياسية، فإنهم لم يجدوا الكثير من الأدلة المقنعة. وقد بدأت التحليلات المُختلقة بالتلاشي تدريجياً. وعلى العكس من ذلك، إن الاستجابة الإيجابية للمبادرة المدفوعة بالعقلانية والواقعية توفر سبباً إضافياً لدعم المبادرة.

لقد حظي منتدى الحزام والطريق ببداية ممتازة، وهذه علامة جيدة. ومن المرجح أن يوفر التعاون والتطوير ـ اللذان كانا مستحيلين فيما سبق ـ أرضية جديدة واعدة للحكم العالمي.

وفي الوقت الذي لم يتعافَ فيه العالم تماماً من الأزمة المالية، وفيما لا تزال العديد من البلدان غير قادرة على الخروج من المستنقع، من الواضح أن مبادرة الحزام والطريق تجلب الأمل والتفاؤل. والأهم من ذلك هو أن مبادئها عملية إلى درجة أنه بإمكان جميع البلدان المشاركة فيها. فالبلدان الغنية والفقيرة على حد سواء يمكنها تحقيق الاستفادة القصوى من مواردها من خلال المشاركة في هذه المبادرة. ولعله، بسبب أسسها المتينة، تم إطلاق مبادرة الحزام والطريق خلال أربع سنوات فقط. كما أن آفاق أن تشمل المبادرة العالم هي أيضاً في متناول اليد.

ترجمة مخطط الحزام والطريق على أرض الواقع

صحيفة تشاينا دايلي الصينية ـ افتتاحية الصحيفة ١٦ـ٥ـ٢٠١٧ ـ تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

من المؤكد أنه من السابق لأوانه معرفة كيف ستعمل مبادرة الحزام والطريق الطموحة بعيدا عن الورق. فبالنسبة لمشروع بهذا الحجم، تبقى المتغيرات أكثر دائما من الحقائق المؤكدة.

ومع ذلك، إن البيان المشترك وقائمة المنجزات التي يصدرها منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي، سيزيدان بالتأكيد من التفاؤل بشأن آفاقه.

وفي البيان، أعرب زعماء الصين و ٢٩ بلدا آخر مشاركاً عن إلتزامهم المشترك بالتعاون في إطار مبادرة الحزام والطريق، مبينين أهدافها ومبادئها وسبل التعاون. وتتضمن القائمة المكوّنة من ٧٦ بنداً مذكرات لنوايا تعاون واتفاقيات حول مشاريع ارتباط محددة.

وإذا كانت الأولى تؤكد على إرادة سياسية مشتركة لتحقيق الرخاء المشترك في ظل الرياح الاقتصادية العالمية المعاكسة، فإن الأخيرة تبين مدى التزام الصين كبلد بتنفيذ المخطط، وتحديدا على الصعيد المالي.

وقد تحدث الرئيس شي جين بينغ عن التعاضد أثناء مخاطبة قادة الطاولة المستديرة يوم الاثنين، لإيصال رسالة مرة أخرى مفادها أنه على الرغم من أن الصين هي التي اقترحت المبادرة، فإن هذا ليس عرضاً منفرداً للصين.

وترتبط العديد من المخاوف الحالية من الدور الصيني في مبادرة الحزام والطريق بتصور أن المبادرة، التي دعت إليها الصين وصممتها، والتي تُعد أيضا المستثمر الرئيسي بها حتى الآن، ستتحول في نهاية المطاف إلى وسيلة تفرض عبرها الصين نفوذها الخاص.

ومع ذلك، وكما أكد شي مجدداً، فإن المبادرة قد صُممت لتكون منصة مفتوحة من الجميع، وإلى الجميع وللجميع. وبرغم أنها قد تعهدت بالتزامات مالية هائلة في عدد من مشاريع البنى التحتية في إطار المبادرة، فإن بكين مشغولة بدرجة أكبر بدفع العملية إلى الانطلاق من خلال القيام بذلك.

وحتى مع الموارد المالية المتاحة لها، لا تستطيع الحكومة الصينية تحمل كلفة شراء نفوذ على هذا النطاق الواسع، حتى لو رغبت بذلك.

وبما أن المبادرة ليست برنامجا للمساعدات، فإن الصين سترصد العوائد الاقتصادية بالطبع. فالمشاريع القابلة للبقاء اقتصادياً وحدها هي التي يمكن أن تكون مستدامة، وينبغي عليها تحقيق فوائد دائمة للسكان المحليين في البلدان المُضيفة.

وبسبب طبيعة المبادرة كبرنامج إنمائي مشترك، فإنه يتعين على الشراكات التي تعززت هناك أن تشهد مشاركة أعمق وأوسع نطاقاً من قبل البلدان المضيفة، حتى تصبح الشراكات أكثر إنصافاً.

لا شك أن المحفل الذي أُختتم للتو شكّل نجاحا لما تم أنجازه، إلا أنه سيتطلب جهوداً مضنية ومستمرة لمتابعته من أجل ترجمة القائمة الطويلة من الاتفاقات وإعلانات النوايا إلى نتائج ملموسة. وسيتطلب ذلك تواصلاً وتنسيقاً.

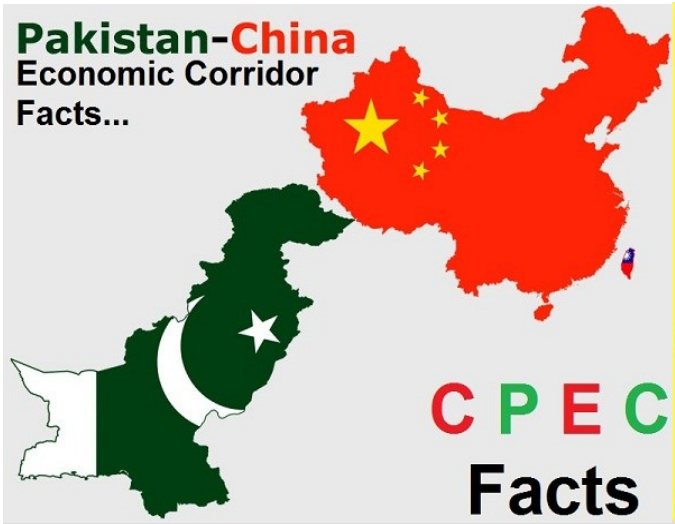

ربط قلوب ثلاثة مليارات شخص وبناء مصير مشترك

صحيفة غلوبال تايمز الصينية -
محمد شهباز شريف ١٥-٥-٢٠١٧
تعريب خاص بـ "نشرة الصين بعيون عربية"

ليس هناك ما يسعدني أكثر من التواجد في الصين – وطني الثاني – وهو بلد يحبه الباكستانيون من أعماق قلوبهم. ولطالما سعى هذا العالم الذي نعرفه، منذ القدم، إلى التواصل والإرتباط. لقد أدركت الإنسانية في مراحلها الأولى أنه من دون السفر والتجارة، ومن دون جمع المعارف من الأراضي القريبة والبعيدة، فإن التقدم لن يكون ممكنا. وإذا كان التقدم يعني البقاء على قيد الحياة، فإن الإرتباط هو الذي يضمن بقاءنا.

وفي الوقت الذي يجتمع فيه زعماء العالم والمثقفون البارزون في بكين من أجل منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي، فإن هناك اتجاهين ناشئين على الساحة العالمية؛ حيث تتحدث مناطق عن العزلة وتتبنى أخرى التعاون العالمي وزيادة التواصل. وحمداً لله أننا نعيش في منطقة منفتحة على التواصل والعلاقات الأوثق.

لقد شكلت مسارات الحرير التجارية القديمة قنوات لتبادل الأفكار ونشر المعرفة - قنوات الدبلوماسية - التي تحدثت من خلالها الإمبراطوريات مع بعضها البعض. إن اقتصادات عصرنا الحالي والاقتصادات المستقبلية بحاجة إلى هذه المسارات نفسها، وإلى طرق جديدة وسكك حديدية جديدة وموانئ بحرية جديدة وصلات جوية أفضل. وبالإضافة إلى ذلك، تحتاج اقتصاداتنا لأن تكون على استعداد لتحسين الإتصال السيبراني أيضا، لأن ذلك من شأنه أن يوفر تدفقاً أفضل وأسرع وأكثر قوة للمعلومات، وتعزيز المعرفة العالمية، وتعزيز أعمالنا المصرفية والتجارية وقبل كل شيء التقريب بين ثقافاتنا.

وتعتبر باكستان شريكا فخورا للصين في الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني. وقد جاء الإطار إلى حيز الوجود مستوحىً من الرئيس شي جين بينغ وأصبح معياراً دولياً لإمكانية تعاون الدول من أجل رفع مستويات المعيشة عبر الحدود.

وفي الوقت الذي أصبح فيه مفهوم الحزام والطريق حقيقة واقعة في مناطق مختلفة في آسيا والشرق الأوسط وأوروبا، فإنني على يقين بأن الخبرة المكتسبة من الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني ستكون مفيدة للغاية.

في السنوات الماضية، كان لي شرف لقاء الرئيس شي جين بينغ، ورئيس مجلس الدولة الصيني لي كه تشيانغ وأعضاء الحزب الشيوعي الصيني في مناسبات عدة. وقد أسعدني فهمهم للمصير المشترك وتصميمهم على ربط العالم وضمان أن تحقق كل منطقة في مبادرة الحزام والطريق استفادة حقيقية من ثمار التعاون العالمي.

إن مفهوم "المصير المشترك" يأتي من حسن نية حقيقي واحترام عميق للآخرين. والتعبير عن ذلك في الساحة العالمية تطلب رجل دولة بمكانة الرئيس شي، ونحن محظوظون أنه أقدم على ذلك بشغف مستحق، ونحن نرى استكمالاً منظماً لرؤيته على جميع المستويات في الصين وفي سياسة الصين الخارجية.

إن الثمار التي تولّدت عن هذا التواصل هي في الواقع متعددة، لأنها تنبع من فكرة "المصير المشترك".

وهي تساعد في اصطفاف العالم معاً بشكل طبيعي للاهتمام بكنوزه الجماعية، وعلى رأسها البيئة. إن الهواء الذي نتنفسه، والأرض التي نعيش عليها، والمياه التي نحتاجها للبقاء على قيد الحياة، هي جميعها أصولٌ مشتركة تحتاج إلى الاهتمام. وهذا التعاون سيساعدنا بلا شك على التفكير بعمقٍ ببيئتنا واتخاذ الخطوات الواجبة للحفاظ عليها.

يربط الحزام والطريق ما يقارب الثلاثة مليارات شخص في سلسلة من التعاون متعدد المستويات. لم يجرِ قط ربط الإنسانية معاً بهذه الطريقة من قبل. وهذا يوفر سبلاً كثيرة للتعاون، من الرعاية الصحية إلى التدريب والتنمية البشرية، من التغيرات الثقافية إلى الاحتفال بالحياة لضمان الأمن والسلامة.

الإمكانيات كبيرة تحت هذه المظلة، ويمكننا جميعا أن نتصور أن مثل هذه العلاقات الوثيقة ستكفل السلام العالمي وتعزز التسامح والوئام بين المناطق والأديان والدول والحكومات، لأن التسامح هو مفتاح الاستقرار ومن دون الاستقرار لا يمكن تحقيق النجاح.

في باكستان، يجري تنفيذ العديد من المشاريع بسرعة كبيرة ومستوى غير مسبوق من الشفافية تحت راية "الحزام والطريق" المسماة الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني. تعالوا وشاهدوا الطرق السريعة من أسطح جبال الهيمالايا الضخمة إلى أراضي بلوشستان الشاسعة وميناء جوادر على مصب هرمز.

شاهدوا الثمار المبكرة لهذا التعاون، ولا سيما محطات الطاقة العملاقة، والتي بات الكثير منها على الانترنت بالفعل ويشغّل مجمعاتنا الصناعية الواسعة.

إن باكستان مثال فخور على التعاون مع الصين. ونحن نتطلع بشدة إلى استضافتكم بكل فخر.

سفينة الحزام والطريق تشق عُبَاب الكون !

موقع مبادرة الحزام والطريق بعيون عربية.

أبو موسى وانج هونجوا*:

شهدت بكين عاصمة دولتنا جمهورية الصين الشعبية، يوم السبت الماضي، احتفالية فخمة ومراسم في غاية الأناقة، بمناسبة إفتتاح "منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولى"، بحضور وفود كثيرة، تمثل دول العالم وشعوبه، ورؤساء منظمات دولية وشخصيات عالمية عليا.

وأظهرت الوفود المشاركة عظمة قضية المنتدى الدولي "للحزام والطريق"، ورغبة الشعوب والمجتمع الدولي لإنجاحها، إذ تمثل في فعاليات الافتتاحية وأعمال المنتدى نحو ٢٩ من رؤساء الدول، بينهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم، والمديرة الإدارية لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، بالإضافة إلى قرابة١٢٠٠ شخصية عن نحو ٦٠منظمة إقليمية ودولية، ومدراء شركات ورواد أعمال وخبراء مال وصحفيون من ١١٠دولة.

وكانت الكلمة الرئيسية الهامة التى ألقاها فخامة رئيسنا الكبير "شى جينبينغ" صادقة ومشجعة ودافعة للعمل الى الأمام، فقد كان لها تأثير بالغ في دعم وعولمة "مبادرة البناء المشترك للحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين" وإكسابها أبعاد جديدة على صعيد عالمي، ذلك أن "المُبادرة" التى عمرها للآن أربع سنوات فقط، منذ الإعلان عنها خلال زيارة الرئيس "شي" الى كازخستان في عام ٢٠١٣، بدأت تلعب دوراً رئيسياً في مصير التقدم الاقتصادي والاجتماعي العالمي، ونفعِه للمجتمعات والبشر ومصائرهم، ذلك ان الناس يريدون تلبية احتياجاتهم الاقتصادية بالدرجة الاولى، والاستقرار في أعمالهم وعائلاتهم ومجتمعاتهم، وهو ما يمكن ان توفره لهم هذه "المبادرة" ليفتتحوا معهم حياةً جديدة.

في الحقيقة، كانت الفترة الماضية من عُمرِ "المبادرة"، المعروفة اختصا راً بإسم "حزام واحد وطريق واحد"، فترةً يمكن القول بأنها "تمهيدية وتسخينية"، لهذه "القضية" العملاقة بحق، والتي تتقدم بها الصين للعالم أجمع، الذي رضي بدوره ووافق بأن يشاركنا في ركوب "سفينة الحزام والطريق" تحت قيادة الرئيس شى جينبينغ، شقاً للأمواج والرياح والاندفاع الى الأمام بدون توقف، ولننطلق بقوة كدفق اليرقة من شرنقتها الى حياة جديدة بعد معاناة استمرت ألوف السنين، عانت خلالها البشرية من الحروب والويلات من أجل مكتسبات آنية، لكن ذهب ضحيتها مئات ملايين الناس بلا طائل، وأُلحق الخراب ببيوتهم ومستقبلهم.

ان استحداث "الحزام والطريق" على هدي طريق الحرير القديم، ليتجدد بقوى العالم الجماعية وقيادة الصين، تم في احتفالية كبرى، وافق خلالها كل هذا العالم ومنظمة الامم المتحدة على "المبادرة" الخلاقة للرئيس "شي"، الذي يتمتع بالذكاء في خدمة شعبه وشعوب العالم، وبتوظيفات مالية واستثمارات لا تقتصر على فئة ما أو جماعة معينة، بل تشمل الجميع، وهو سر النجاح الصين وقائد الصين في نيل رضى الناس في كل مكان على مقترحاته الانسانية.

"المبادرة" الصينية لا تهدف للتجارة فقط، وهي ليست لتبادل السلع والمنتجات والثقافات والعلوم فحسب، وإنما تعمل على توارث روح طريق الحرير "المُكدّس" منذ ثلاثة آلاف سنة للتعايش السلمي، وهي كذلك إعراب عن الاحترام المتبادل للسيادات الوطنية للدول والشعوب، وسلامة الأراضي، وعدم الاعتداء، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، ومن أجل المنفعة المتبادلة دوماً بإذن الله.

أنا أعرف وأشهد كيف كانت بعض المناطق الواقعة على طول الطريق الحرير القديم، أرضاً تفيض لبناً وعسلاً، إلا أن هذه الأماكن كثيراً ما كانت ترتبط بالصراعات والاضطرابات والأزمات والتحديات، لذلك لا ينبغي السماح باستمرار هذه الأوضاع، بل دعوة شعوب العالم لتتحد ولتتقاسم السراء والضراء!، وليكن كل واحد منا "إبن البطوطة"، أو "ماركو بولو"، أو "حسن الصينى" (وهو الرحالة المسلم الصينى المشهور في التاريخ)، لإنجاح هذه المبادرة، ولأن يكون الجميع قدوة حسنة لبعضهم بعضاً كهؤلاء الرحالة، أصحاب الشهرة فى طول الدنيا وعرضها، كونهم تبادلوا السفر بطريق القوافل السلمية، و ليس بطريق الأساطيل الحربية والرماح . اللهم ثبّت أقدامنا على الحزام والطريق، ومتّعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا، وانشر السلام والأمان، واجعل الكل أخوة وأصدقاء على طريق الخير والإفادة الجماعية، وإنجاح مبادرة الخير الصينية وتوفيق رئيسنا شي جينبينغ الذي يخدم الانسان ويُعمّر البُنيان .

أبو موسى وانج هونجوا : يتقن العربية وعضو ناشط ورئيس ديوان الشؤون والمتابعات الاسلامية في الصين في الاتحاد الدولي للصحفيين والإعلاميين والكتّاب العرب حُلفاء الصين.

واكب موقع مبادرة الحزام والطريق بعيون عربية وموقع الصين بعيون عربية قمة الحزام والطريق بسلسلة من المواضيع الخاصة لكتّاب وصحافيين من أنحاء العالم العربي، وذلك بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحافيين والكتاب العرب حلفاء (أصدقاء) الصين..
وهنا نعرض عناوين وروابط الدفعة الثانية من المواضيع.

أيلة وأرابيلا تنتظر قطارات الصين !

موقع مبادرة الحزام والطريق
بعيون عربية -
الشيخ محمد حسن التويمي

http://www.chinesebeltandroad.com/?p=321

"الحِزام": مزيد من شساعة العلاقات العراقية الصينية

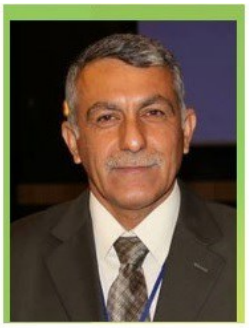

موقع مبادرة الحزام والطريق
بعيون عربية -
بهاء مانع شياع

http://www.chinesebeltandroad.com/?p=324

"المبادرة" الصينية والتفاعل السياحي

موقع مبادرة الحزام والطريق
بعيون عربية -
ماريا سوداح

http://www.chinesebeltandroad.com/?p=318

"المُبادرة" والتفاعلات الطلابية

موقع مبادرة الحزام والطريق بعيون عربية -
إياد محمد حسن التويمي

http://www.chinesebeltandroad.com/?p=327

الصين وطريق المستقبل

موقع مبادرة الحزام والطريق
بعيون عربية -
عبد الحميد الكيي

http://www.chinesebeltandroad.com/?p=331

تقرير: التنمية مفتاح حل جميع المشاكل

صحيفة الشعب الصينية:

ألقى الرئيس شي جين بينغ خطابا بمناسبة افتتاح منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي يوم أمس /١٤ مايو الحالي/ لتفسير روح طريق الحرير وتلخيص نتائج بناء الحزام والطريق منذ إطلاقه ورسم المخططات المستقبلية وفتح صفحة جديدة من بناء الحزام والطريق.

وقد وُصفت كلمة شي بأنها "كلمة عميقة وحكيمة تمزج بين الفلسفة والتاريخ والعلاقات الدولية وغير ذلك من المبادىء" وذلك على حد قول كيث بينيت، نائب رئيس نادي مجموعة ٤٨ في بريطانيا، وهو عبارة على شبكة أعمال مستقلة معنية بتعزيز العلاقات بين بريطانيا والصين. مضيفا أن "انعقاد المنتدى لا يعني دخول بناء الحزام والطريق عصرا جديدا فحسب، بل يعني كذلك دخول قضية التنمية العالمية المشتركة عصرها الجديد."

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن التجربة التاريخية للتعاون بين البلدان المرتبطة من خلال طريق الحرير القديم عبر آسيا وأوروبا وأفريقيا، تكتسي أهمية كبرى بالنسبة للقرن الـ ٢١، في وقت يواجه فيه العالم "تحديات غاية في الخطورة."

"خطاب الرئيس شي غني بالمحتويات وبعيد الآفاق."

قال جاك مارتن، باحث بارز في معهد السياسة والعلاقات الدولية بجامعة كامبريدج البريطانية لصحيفة الشعب اليومية، مشيرا الى ان الرئيس شي جين بينغ يدعو بإخلاص البشرية إلى التنمية المشتركة بغض النظر عن الأيديولوجيات والأعراق المختلفة. وهذه الدعوة للوحدة والتعاون والشمولية تختلف تماما عن الاتجاه المناهض للعولمة في الكثير من الدول الغربية.

وقال جاك ما مؤسس شركة علي بابا "إن المبادرة أبعد كثيرا من الاستراتيجية الاقتصادية لأي دولة أومنطقة بمفردها، ومهمتها هي جعل العالم أكثر إبتكارية وديناميكية ومساواة." مضيفا، "إن مبادرة الحزام والطريق تعد رؤية واضحة لمستقبل مشرق، تتحمل مسؤولية الدولة الكبرى."

"فتح بناء الحزام والطريق نمطا جديدا للتعاون والفوز المشترك بين الدول."

وصف موشهيد حسين رئيس لجنة الممر الاقتصادي الصيني – الباكستاني في البرلمان الباكستاني مبادرة "حزام والطريق" على أنه نمط منفتح وشامل، وقال ان باكستان تثمن روح الصين في تقاسم ثمار التنمية مع بقية دول العالم.

وقال المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي الجديد إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء الفرنسي السابق جان بيير رافران، إن التعددية والعولمة الاقتصادية تكتسي أهمية كبرى للإقتصاد العالمي. وعبر عن تطلعه في أن تتمسك مختلف الدول بسياسات إنفتاح على أعلى مستوى، وليس فقط الصين.

٧٧ دولة عضو في البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية

صحيفة الشعب الصينية:

أعلن البنك الآسيوي للإستثمار في ١٣ مايو الجاري، عن أن مجلس إدارته قد قبل إنضمام ٧ أعضاء جدد، ليرتفع عدد الدول الأعضاء في البنك إلى ٧٧ دولة.

وتضمنت الأعضاء الـ ٧ الجدد ٣ أعضاء من المنطقة الآسيوية، هم على التتالي: البحرين، قبرص وساموانس، و٤ أعضاء خارج المنطقة الآسيوية، هم على التتالي: بوليفيا، شيلي، اليونان ورومانيا.

وعلى الأعضاء الجدد أن يمرّوا باللوائح القانونية في داخل دولهم ويدفعوا حصة رأس المال اللازمة، قبل أن يصبحوا أعضاء رسميين.

وكان بنك الإستثمار الآسيوي قد أعلن في مارس من العام الحالي عن إنضمام ١٣ عضوا جديدا منذ افتتاحه بشكل رسمي في يناير ٢٠١٦، وبذلك صعد عدد الأعضاء من ٥٧ عضوا إلى ٧٠ عضوا. وأشار بنك الإستثمار إلى ترحيبه بإنضمام المزيد من الأعضاء في وقت لاحق.

يظهر في الصورة مبنى المقر العام للبنك الآسيوي للإستثمار في البنية التحتية بشارع المال ببكين.

ويعد انشاء البنك الآسيوي للإستثمار إبتكارا وإضافة جديدة للنظام المالي العالمي، وريحا جديدة تهب على ادارة الاقتصاد العالمي في القرن الـ ٢١. ومنذ تأسيسه، ظل عدد أعضاء البنك الآسيوي يشهد زيادة مستمرة، حيث بلغ في الوقت الحالي ٧٧ دولة.

لنؤسس عالماً جديداً ينبني على الإنفتاح والفوز المشترك

أقيم منتدى طريق الحرير للتعاون الدولي يومي الـ ١٤ والـ ١٥ من مايو الجاري ببكين. وبهذه المناسبة، قامت صحيفة الشعب اليومية يوم ١٤ مايو الجاري بنشر تعليق حول مستقبل التعاون في مبادرة الحزام والطريق. وجاء المقال المذكور كما يلي:

ينعقد منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي في بكين، بحضور رؤساء وقادة ٢٩ دولة ومسؤولين من أكثر من ٧٠ منظمة دولية، وأكثر من ١٥٠٠ ممثل عن مختلف دول ومناطق العالم. ويعد هذا المنتدى التظاهرة الأكبر حجما التي تنظم حول الحزام والطريق إلى حد الآن. ولاشك أن هذه القمة التاريخية، ستفتح صفحة جديدة في التعاون بين مختلف دول العالم.

تجاوز تقدم بناء مبادرة الحزام والطريق كل التوقعات. حيث حظيت إلى الآن بتجاوب إيجابي من أكثر من ١٠٠ دولة ومنظمة دولية، وقامت الصين بإمضاء إتفاقيات تعاون مع أكثر من ٤٠ دولة ومنظمة دولية. وكل هذه النتائج الكبيرة التي تحققت في وقت قصير، تعكس بأن مبادرة الحزام والطريق تتبع طريق التنمية السلمية العالمية، وتستجيب لتطلعات الدول الآسيوية والأوروبية في التعاون والتنمية.

الحزام والطريق هي مبادرة تهم الصين وتهم العالم أيضا. ففي الوقت الذي يواصل فيه الإقتصاد العالمي وتيرة الركود، وتتصاعد فيه الحمائية التجارية والموجات المناهضة للعولمة وجملة من التناقضات والمشاكل الدولية الأخرى. تعد مبادرة الحزام والطريق في الوقت الحالي محركا جديدا لدفع نمو التجارة الدولية وإصلاح إدارة الإقتصاد العالمي. ومنذ طرح الرئيس شي مبادرة الحزام والطريق، حققت هذه المبادرة نجاحات متتالية، من التوفيق بين المبادرة والإستراتيجيات التنموية لدول الحزام والطريق إلى تأسيس بنك الإستثمار الآسيوي وصندوق طريق الحرير وغيرها من منصات التمويل، ومن إنشاء قطار جاكرتا-باندونغ إلى مشاريع البنية التحتية في الأكوادور. وهذا لم يساعد الصين على الإنفتاح بشكل واسع النطاق فحسب، بل جلب فرص التنمية للدول الواقعة على الحزام والطريق. في ذات الجانب، قدّمت الدول المشاركة في المبادرة إسهاماتها الشخصية، وحصلت على منافع منها. وهو مايدفع الإقتصاد العالمي للنمو بإتجاه الإبتكار والحيوية والترابط والشمولية.

"سيكون العالم أجمل، إذا ماكان الجميع بخير." وخلال السنوات الثلاثة الماضية من إطلاق المبادرة، قامت الشركات الصينية بتأسيس ٥٦ منطقة للتعاون الإقتصادي والتجاري بالخارج، وحققت للدول المستفيدة ١,١ مليار دولار من مداخيل الضرائب و١٨٠ ألف موطن شغل. وخلال العام الماضي فقط، بلغت قيمة الإستثمارات الصينية المباشرة في الدول الواقعة على مسار الحزام والطريق ١٤,٥ مليار دولار. وعلى هذا الأساس، تعمل الصين بدأب حثيث على دفع العولمة الإقتصادية من خلال مبادرة الحزام والطريق. وقد أشار الرئيس شي جين بينغ إلى أن "طريق الحرير يعد ثروة مشتركة بين مختلف الشعوب." حيث لم تسهم هذه المبادرة في تعميق التعاون بين الصين والدول الواقعة على المسار فحسب، بل أرسلت لهذه الدول وللعالم مفهومي"مجتمع المصالح المشتركة" و"مجتمع المصير المشترك".

بعد ٣ سنوات من اطلاقها، غدت مبادرة الحرير في الوقت الحالي سلعة عامة دولية. لذلك سيعكف المنتدى الحالي على تعزيز الإجماع وتوضيح الإتجاه وتخطيط الرؤية. وسيفتح منصة للتشاور حول مجالات التعاون المستقبلي وتحديد مخططات التعاون ودفع عملية بناء مبادرة الحزام والطريق بإتجاه مرحلة جديدة من التطور. لذلك فإن منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي يمثل فرصة لبناء منصة تعاون دولية ودفع الترابط والتشابك بين مصالح الدول، كما سيعمل المنتدى على تحويل التوافق إلى قوى دفع ومنافع لمعيشة الشعوب، ويجعل من مبادرة الحزام والطريق تصبح أملا وحلما لمختلف شعوب الدول الواقعة على مسارها.

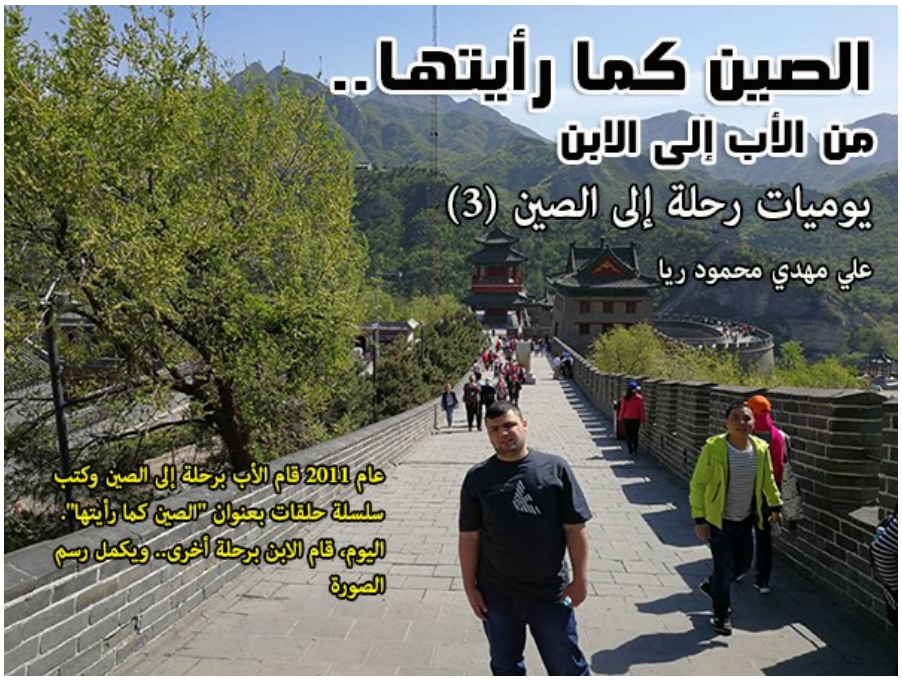

.الصين دولة عظيمة ومتقدمة، ولكن على الرغم من تقدمها فإنها لا تنسى تاريخها، بل تضع الإهتمام بالتاريخ والأماكن التاريخية على رأس سلم أولوياتها.

يوم السبت ٢٢ نيسان ٢٠١٧ كان اليوم المحدد لزيارة إحدى عجائب الدنيا السبع الجديدة، وأحد أهم الأماكن التي لا بد للزوّار والسائحين من رؤيتها. في الصباح الباكر استقلينا الحافلة وانطلقت إلى حدود مدينة بكين، ومنها إلى سور الصين العظيم.

سور الصين العظيم هو سور يمتد على الحدود الشمالية والشمالية الغربية لجمهورية الصين الشعبية، من تشنهوانغتاو على خليج بحر بوهاي (البحر الأصفر) في الشرق إلى منطقة غاوتاي في مقاطعة غانسو في الغرب. تم بناء سور آخر إلى الجنوب، وامتد من منطقة بكين إلى هاندن.

وصلنا إلى السور بعد حوالي الساعة بالحافلة. السور كبير جدا ولكننا قصدنا جزءاً منه للصعود عليه.

فور وصولنا إلى المكان لفتننا امتداد السور على اليمين وعلى اليسار، هناك مجموعة كبيرة من المعابد الصغيرة والمحلات التجارية التي تبيع التحف والأطعمة السريعة والمثلّجات والعصائر. أخذنا بعض الماء وبدأنا الصعود، درج عال كأنه لا نهاية له، وعند نهاية كل مجموعة من الدرجات تجد برج مراقبة شاهق الإرتفاع، يطل على جانبي السور.

عدد الزوار كبير جداً، طلاب مدارس، زوار صينيون، وسياح أجانب، على الرغم من ارتفاع السور الشاهق وعدد الدرجات التي تفوق الألف درجة، إلا أن المكان مزدحم جداً، على كل درجة هناك زائر للسور، منهم من يصعد الدرج في محاولة لبلوغ نهاية هذا الجزء من السور، ومنهم من ينزله بعد تحقيق أهدافه، عند وصولك لنهاية الدرج تستطيع أن تحفر إسمك على إحدى الميداليات التي تثبت صعودك للسور وتحصل عليها.

ليس كل من يحاول الوصول إلى القمة يبلغها، أغلب الناس يصلون إلى منتصف الطريق أو إلى أحد أبراج المراقبة ويعودون أدراجهم، وعندما تصل إلى مسافة محددة وتفكر في صعود المزيد عليك أن تنتبه إلى أنه يجب عليك نزول هذه الدرجات مجدداً، وهذا الأمر ليس بسيطاً أبداً، علماً أنه لا يوجد أماكن للإستراحة على الدرج: يجب عليك الصعود والصعود.. ومن ثم الصعود.

على جانبي السور تنتشر الأشجار الخضراء والمساحات الحرجية الشاسعة، ويطل الجزء الذي زرته على بحيرة كبيرة، المنظر من الأعلى رائع بشكل لا تستطيع الكلمات وصفه، فعلاً إنه من عجائب الدنيا.

عندما كنت أحاول صعود السور سألت مرافقينا قائلاً: نحن نحاول فقط صعود الدرجات ونعاني بشدة، كيف استطاع من بناها أن يبنيها، وكيف للجيوش أن تستطيع إختراقها.

نزلنا إلى الأرض، تناولنا المثلجات اللذيذة، ولا أنصحكم بأن تفوتوا تذوق المثلجات الخاصة بمدينة بكين والتي تحمل إسمها، طعمها لذيذ للغاية، عدنا بعدها إلى الفندق متعبين جداً.

في صباح اليوم التالي، والذي من المفترض أن يكون يوم إستراحة من زيارة السور، قررت مع بعض الأصدقاء الإستفادة من النهار لأقصى درجة ممكن، استيقظنا باكراً، تناولنا الإفطار واستقلينا مترو الأنفاق متجهين إلى معبد اللاما .(Lama Temple)

التتمة على الصفحة ١٥

تتمة المنشور على الصفحة ١٤

دعونا نتوقف قليلاً عند المترو، محطاته منتشرة في كل مكان، تستطيع من خلاله التجول في كل أحياء بكين والتي تمتد على مساحات شاسعة، بأسعار زهيدة جداً لا تتجاوز الأربع يوانات (أقل من ٧٠ سنت)، محطات ضخمة تحت الأرض، طول خطوطه تكفي للتنقل ليس في بيروت فقط بل في كل لبنان، مستوى التنظيم داخل المترو عال جداً، مواعيد القطارات دقيقة للغاية، التنقل بين الخطوط سهل جداً، وعلامات التوجيه موجودة باللغتين الصينية والأنكليزية.

نعود إلى المعبد، وصلنا إلى محطة المترو المقصودة والتي تحمل إسم المعبد، توجهنا بعدها إلى شباك التذاكر، قطعنا تذاكر للدخول، وبدأنا التجول في المساحات المحيطة بالمعبد بما فيها من أشجار وحدائق وورود، بعدها دخلنا البوابة. يحتوي المعبد على عدد كبير جداً من المعابد مقسمة على شكل ساحة من ثم مبنى في المنتصف ومبنى على اليمين ومبنى على اليسار، بعدها ساحة ومن ثم التقسيم نفسه، لما يزيد عن العشر ساحات، كل المباني تحتوي على تماثيل لبوذا وبقية الحكماء الصينيين. تستمر في التنقل بين الغرف والساحات ورائحة البخور تملأ أنفك، وأصوات المصلين لا تفارق أذنيك، حتى تصل إلى القاعة الأخيرة .

كل قاعة من القاعات تملك إسماً وتحتوي على بابها لوحة تعريفية بها وبالتماثيل الموجودة داخلها بعدد من اللغات.

في القاعة الأخيرة تمثال ضخم لبوذا يزيد طوله عن ٢٦ متراً، مصنوع من شجر الصندل الصخم، يغلب على المكان طابع من الخشوع، التصوير ممنوع، وأغلب المتواجدين من الصين والدول المحيطة التي تعتنق البوذية، وهم موجودون هنا للعبادة، حيث يحتوي المعبد على أماكن خاصة للصلاة وإقامة المراسم العبادية.

وفي الجهة المقابلة للمعبد تجد أيضاً معبد كونفوشيوس شاخصاً أمامك.

خرجنا بعدها إلى الشارع، الناس يملأون المكان، سياح، مصلين، زوار من مدن صينية أخرى، الفرح هو أبرز السمات الظاهرة عليهم، والتنظيم يغلب على كل شيء، أنظمة المرور، الإشارات الضوئية وغيرها كما هو الحال في بكين والمدن الصينية الأخرى بشكل عام، يغلب على هذا الشارع الطابع السياحي، أغلب المحال تبيع التماثيل وخاصة التماثيل التي تشخّص بوذا، إضافة إلى أدوات الصلاة، عيدان البخور بكل أنواعها وأشكالها وروائحها، أغراض الصلاة لدى البوذيين من مسابح وسلاسل وغيرها.

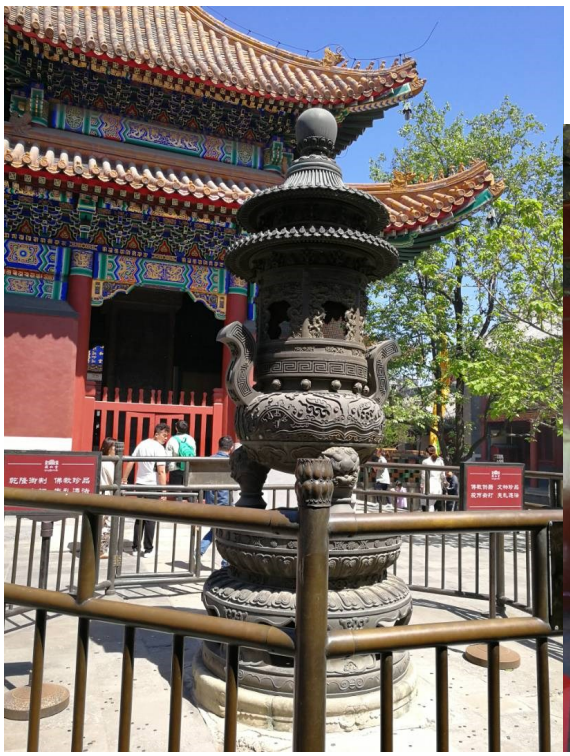

تعليق

(التنفيذ الواقعي) السمة الرئيسية في الدبلوماسية الصينية

صحيفة الشعب الصينية ـ

خوا يي وان ـ خبير في الشؤون الدولية:

فتح وزير الخارجية الصينية وانغ يي جولته الخارجية بزيارة أربع دول في غرب أفريقيا، وتأتي هذه الزيارة بعد الزيارة التي قام بها في بداية السنة الى خمس دول افريقية اخرى. والخلفية الرئيسية لهذه الزيارات، هي أن عام ٢٠١٧ عام مفتاحي لتنفيذ نتائج مؤتمر قمة جوهانسبرغ لمنتدى التعاون الصيني والافريقي، وعام هام لتعزيز وترقية مستوى التعاون الصيني الافريقي بشكل شامل.

بعد اختتام مؤتمر قمة جوهانسبرغ عام ٢٠١٥، زار العديد من القادة الصينيين القارة السمراء، واستقبلت الصين عددا من رؤساء الدول الافريقية أيضا. وأن تعزيز التوافق في الأراء بين الرئيس الصيني شي جين بينغ وقادة افريقيا وتنفيذ نتائج قمة جوهانسبرغ الغرض الرئيسي من هذه الزيارات. وتشمل آلية منتدى التعاون الصيني الافريقي التعاونات الصينية مع ٥٣ بلدا افريقيا، وتركز على تنفيذ خطة التعاون العشرة الكبرى بين الصين وارفيقيا خلال ثلاث سنوات، التي تستهدف الى مساعدة الدول الافريقية على تحقيق التحديث الصناعي والزراعي. ويعتبر"التنفيذ الواقعي" ذات وزن كبير في الدبلوماسية الصينية بافريقيا.

كما يعتبر "التنفيذ الواقعي" اهم نقاط بناء " الحزام والطريق". وقد حقق منتدى " الحزام والطريق" للتعاون الدولي المنتهي لتوه نجاحا كبيرا. كما أن أسباب عديدة ساعدت على تحقيق مبادرة " الحزام والطريق" نتائج متوقعة على المستوى العالمي في اقل من اربع سنوات ، وأن المثابرة في التنفيذ أهم عامل للحصاد المبكر.

وفي وقت مبكر من عام ٢٠١٤، أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ في إجتماع فريق القيادة المالية الثامن لدراسة الحزام والطريق أنه ينبغي القيام بالعمل الجيد والجاد للترتيب العام لـ" الحزام والطريق"، وتحديد جدول زمني وخريطة العمل في السنوات المقبلة في أقرب وقت ممكن، بالاضافة الى رسم مجالات وخطط للنتائج في المرحلة الأولى. ويجب بناء " الحزام والطريق" بشكل براغماتي، وتطوير التعاون التجاري تدريجيا، من السهل الى الصعب، ومن القريب الى البعيد، ومن الخط الى السطح، لدفع بناء المشاريع الرئيسية خطوة خطوة لإتمام القضية شيءا فشيءا.

"التنفيذ الواقعي" السمة الرئيسية للدبلوماسية الصينية. وفي مواجهة الوضع الدولي المعقد والمتقلب، ومن أجل الدفع بالدبلوماسية الشاملة لدولة قوية ذات الخصائص الصينية، وقيادة تغيير الحوكمة العالمية، تعزيز نمط علاقات الصداقة وحسن الجوار، تطوير العلاقات بين الدول الكبرى ، وتعميق ترتيبات علاقات الشراكة، تنطوي كل هذه على سلسلة من الافكار الدبلوماسية الجديدة، والمفاهيم الجديدة والمبادرة الجديدة، وتشمل عددا كبيرا من التوافق والاتفاقيات والالتزامات الجديدة الثنائية والمتعددة الاطراف، التي بحاجة للعمل على تنفيذها.

"التنفيذ الواقعي" يجعل الدبلوماسية الصينية ذات مصداقية، ومنتجة، وسمعة جيدة على الساحة الدولية، وترسيخ استراتيجية الصين المواتية، وتوسيع التعاون المتبادل والمنفعة العامة في الفضاء الدولي.

الاهمية البديهية لـ "التنفيذ الواقعي" في المجال الدبلوماسي نفسه على المستوى المحلي. منذ المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني، وضعت الصين أمامها جولة جديدة من الاصلاح والانفتاح، وبرنامج شامل لتعميق الاصلاح، كل منها مطالب تحقيقها في الواقع.

وحددت الجلسة المكتملة الثالثة الجدول الزمني لجميع اجراءات الاصلاح، وتنفيذ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني واحدة تلو الآخر، والقيام باشكال مختلفة من الرقابة والتفتيش، وتوجيه ومساعدة الادارات المختلفة على تحديد مسئولياتها وإنجاز أعمالها. وأكد الرئيس الصيني شي جين بينغ بشكل خاص على بذل الجهود لتنفيذ المشاريع والمهام. وتنقل هذه الروح للتنفيذ الواقعي الى المجال الدبلوماسي. حيث أن "التنفيذ الواقعي" هو الطريق الوحيدة لعمل جميع المبادئ التوجيهية للسياسية الخارجية.

يعتبر تنفيذ مفاهيم ومبادرة الدبلوماسية الصينية نموذجا لبعض الدول ذات الدبلوماسية الشفوية وغير العملية. وهذا يعكس من جهة ترحيب واسع للبرامج الصينية في البلدان المعنية، ومن جهة آخرى، يعكس أن الصين دولة كبيرة مسؤولة في عصر لعبة السلطة.

وبالنسبة الى بعض تصريحات غير مسؤولية حول التعاون الصيني الافريقي ومبادرة " الحزام والطريق" وغيرها من القضايا المرتبطة بالصين، قال وزير الخارجية الصينية وانغ يي:" هناك البعض من الناس بدلا من الحديث بكلام غير مسؤول حول التعاون بين الصين وافريقيا، عليهم بالكشف عن سواعدهم للعمل معا للمحاربة الفقر في افريقيا، ومساعدة افريقيا على تعزيز قدراتها في التنمية الذاتية." الدبلوماسية الصينية الواقعية تعزز التعاون المربح للجانبين الصيني والعالم ، وتعد نعمة على العالم.

الصين تدعو إلى تسريع مفاوضات التجارة الحرة مع مجلس التعاون الخليجي

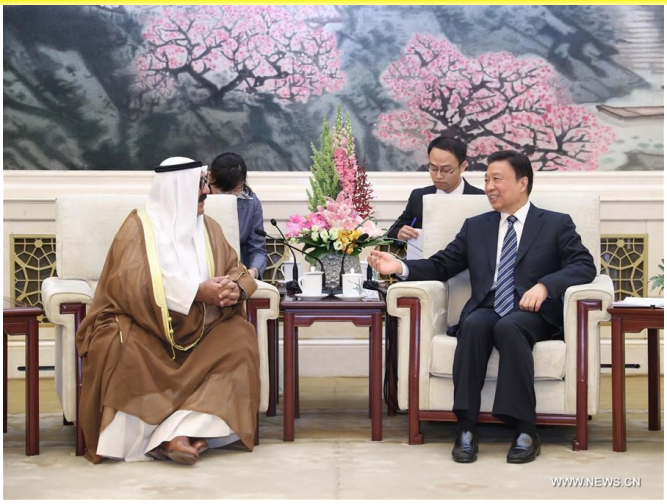

دعا نائب الرئيس الصيني لي يوان تشاو اليوم الثلاثاء ١٦-٥-٢٠١٧، الصين ومجلس التعاون الخليجي إلى تسريع مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة.

جاءت تصريحات لي خلال اجتماعه مع وزير شؤون الديوان الأميري الكويتي الشيخ ناصر صباح الأحمد الجابر الصباح، الذي ترأس وفدا لحضور منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي الذي اختتم أمس الاثنين في بكين.

وقال لي إنه يجب على الصين والكويت الاستفادة من مزايا مبادرة الحزام والطريق لدفع التعاون في مجالات الطاقة والمالية والمجمعات الصناعية.

وهنأ الوزير الكويتي الصين على نجاح المنتدى، قائلا إن بلاده تسعى وراء تعميق التعاون مع الصين في مختلف المجالات.

هذا وقد بدأت الصين ومجلس التعاون الخليجي محادثات اتفاقية التجارة الحرة منذ عام ٢٠٠٤ إلا أن الجهود توقفت بعد خمس سنوات. وتم استئناف المفاوضات في عام ٢٠١٦.

وفي مطلع الشهر الجاري، عقد أول اجتماع للجنة التعاون المشتركة بين جمهورية الصين الشعبية ودولة الإمارات العربية المتحدة في العاصمة الصينية بكين بحضور وزير الخارجية الصيني وانغ يي ووزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان. وقال وانغ يي إن البلدين اتفقا على دفع إكمال اتفاقية التجارة الحرة مع مجلس التعاون الخليجي.

ومن جانبه، قال وو سي كه المبعوث الصيني الخاص السابق للشرق الأوسط ، إن المفاوضات المتعلقة بإقامة منطقة التجارة الحرة بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي حققت تطورات إيجابية، حيث أنهى الجانبان المفاوضات الجوهرية لتجارة البضائع مبدئيا واتفقا على بذل جهود للتوصل إلى اتفاقية منطقة التجارة الحرة.

هذا وخلال لقاء وزير الخارجية الصيني وانغ يي مع نظيره السعودي عادل الجبير على هامش اجتماعات مؤتمر ميونخ للأمن فبراير الماضي، قال وانغ إن الصين تعد السعودية شريكا استراتيجيا هاما، وإنها على استعداد لتسريع وتيرة المحادثات مع السعودية بشأن اتفاقية التجارة الحرة بين الصين ومجلس التعاون الخليجي. وأشار لي وي، مدير مركز الدراسات التنموية التابع لمجلس الدولة الصيني إلى أن تحويل نمط النمو الاقتصادي يوفر فضاء رحبا للتعاون بين الجانبين، إذ تعلق الصين ودول الخليج العربية آمالا كبيرة على التعاون الثنائي.

وشهد التعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين ودول الخليج العربية تطورا سريعا في السنوات الأخيرة، إذ وصلت قيمة التجارة الثنائية إلى ١٧٥,٢ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٤، ما يعادل ٢٠ ضعفا عما كانت في عام ٢٠٠١، وبلغت نسبة الزيادة السنوية ٢٥,٧ بالمائة.

ورغم انخفاض سعر النفط الخام وانكماش نشاط التجارة العالمية في عام ٢٠١٥، إلا أن قيمة التجارة الثنائية تجاوزت ١٣٠ مليار دولار أمريكي، بينما ازداد حجم الواردات الصينية من النفط الخام من دول الخليج العربية من ١٠٥ ملايين طن في عام ٢٠١٤ إلى ١٠٩ ملايين طن في عام ٢٠١٥.

وأصبحت دول الخليج العربية سابع أكبر شريك لتجارة السلع للصين وأكبر سوق للصين في مجال مقاولات مشاريع البناء. وفي المقابل، احتلت الصين المكانة الثانية بين الشركاء التجاريين لدول الخليج العربية وأهم مقصد لصادراتها من النفط الخام.

والآن تسنح أمام الجانبين فرصة جديدة، فبسبب التطورات المتسارعة في مجال تكنولوجيا الطاقة الجديدة وتكنولوجيا استخراج الغاز الطبيعي غير العادية، تتأثر هيكلة الطاقة العالمية ومنطقة الخليج على وجه الخصوص. لذا طرحت الدول في هذه المنطقة خطة تنموية جديدة تستهدف تنوع الهيكلة الاقتصادية وتطوير نمط جديد للنمو الاقتصادي .

وفي الوقت نفسه، شهدت الصين تغيرات في البيئة الخارجية والتفوقات التنافسية الذاتية وفقا لما ذكر لي وي. فأولا؛ تحول مركز التعاون الاقتصادي الخارجي للصين من الدول المتقدمة إلى الدول النامية والاقتصاديات الناشئة في آسيا وإفريقيا، وثانيا؛ صارت القوة العاملة العالية الجودة تحل محل القوة العاملة المنخفضة التكلفة، وبدأ الإبداع يلعب دورا جديدا في التنمية الاقتصادية الصينية. وثالثا، فإن عدد سكان المدن الصينية الضخم وتحديث الهيكلة الاستهلاكية سيدفعان ازدياد الطلب على المنتجات المتوسطة والعالية والطاقة أيضا.

وكان الرئيس الصيني شي جين بينغ قد أشار في أثناء زيارته إلى السعودية في أوائل عام ٢٠١٦، إن مجلس التعاون لدول الخليج العربية هي أكثر منظمة حيوية في منطقة الشرق الأوسط . ويحظى التعاون بين الصين ومجلس التعاون الخليجي بأساس ثابت وآفاق مشرقة مع نضج العلاقات الثنائية بعد ٣٥ عاما على إنشائها. بدوره نصح لي وي الصين ودول الخليج العربية بدفع ترابط الإستراتيجية التنموية الثنائية ودفع تقدم المفاوضات بشأن منطقة التجارة الحرة بينهما، والتباحث في إنشاء آلية تعاونية دائمة في المجالات الرئيسية بالإضافة إلى تعزيز التعاون والتبادل بين بنوك المعلومات بين الجانبين.

شركة صينية ستبني أعلى برج في أفريقيا بالمغرب

قالت الشركة الصينية المحدودة لبناء السكك الحديدية يوم ١٧ مايو الحالي،انها ستتعاون مع شركة بناء كبيرة فى المغرب للفوز بالعطاء لبناء برج العاصمة المغربية الرباط الذى سيصبح أعلى برج فى افريقيا بارتفاع ٢٥٠ متر.
وتبلغ مساحة البرج ٨٦ ألف متر مربع،وقيمة العقد ٣٧٥ مليون دولار أمريكي.ويستخدم البرج تصميما صديقا للبيئة،وسيجمع بين ثلاث وظائف رئيسية، هي: المكاتب والفنادق والشقق السكنية الفاخرة.وسيصبح معلما فى المغرب وحتى في افريقيا بعد تشييده.

موقع مبادرة الحزام والطريق بعيون عربية، موقع شقيق لموقع الصن بعيون عربية، مختص بمتابعة كل ما يتعلق بـ "مبادرة الحزام والطريق" التي اطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ عام ٢٠١٣. الموقع يرحب بمقالاتكم حول مبادرة الحزام والطريق، ويضع صفحاتكم في تصرفه لنشر أي تعليق أو تقرير له علاقة بالمبادرة.

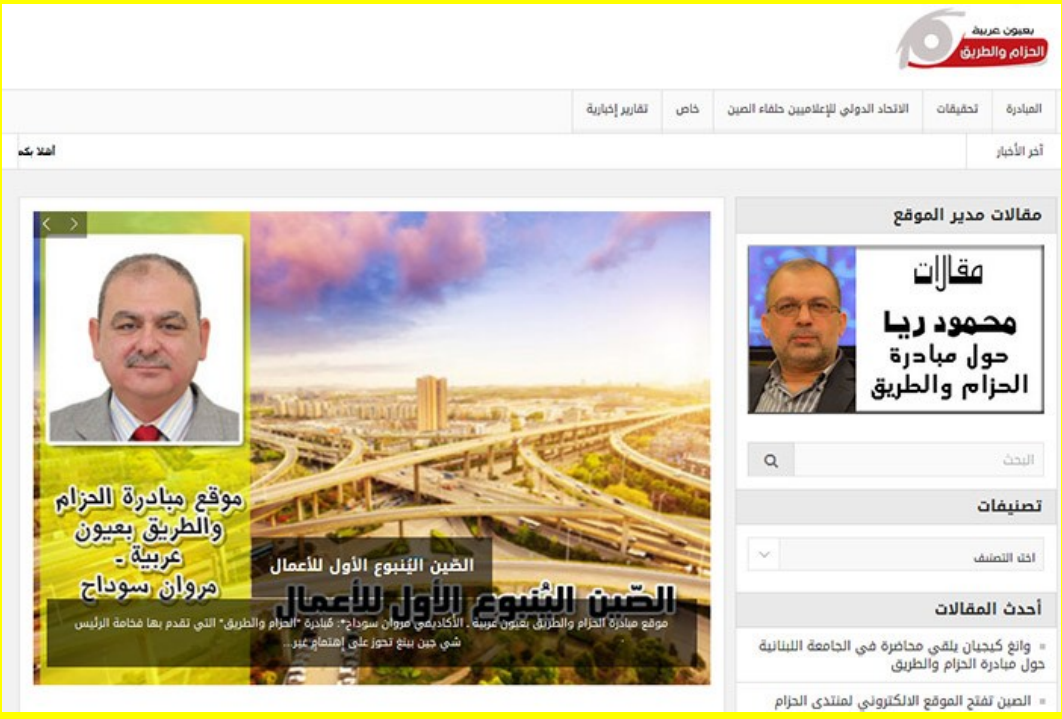

www.chinesebeltandroad.com